

The Role of Musical Games in The Development of Altruistic Behavior of Kindergarten Child

Operations Radwa Ashraf Fathy Mohamed

Prof. Hanaa Fouad Ali Abdel Rahman Assistant Professor of Child Music Education, Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University Dr. Rasha Sayed Hussein Lecturer, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University

Abstract:

The aim of this research is to identify musical games and their effectiveness in developing altruistic behavior among kindergarten children. To achieve this goal, the researcher used the quasiexperimental approach based on designing three groups to follow the pre- and post-measurement for them, divided into: The first group was exposed to (musical games and altruistic behavior), The second group was exposed to (altruistic behavior only), and the third group was exposed to (musical games only) because it suits the nature of the research objective. Therefore, the researcher designed a set of tools to achieve the research objective, which were limited to A list of musical games, a measure of altruistic behavior. The research included a group of (90) male and female children divided equally into three groups in the kindergarten stage. The research sample was "Shajar al-Durr School Kindergarten", Beni Suef Educational Administration, Beni Suef Governorate, Republic of Egypt. Arabic, which was applied in the first semester of the academic year 2024/2025 AD, and the experimental results of the research revealed: the existence of a correlation, that is, a statistically significant effect of musical games and their positive effective effect in developing altruistic behavior among kindergarten children (research sample), the persistence of its effect, and how to develop altruistic behavior. Through musical games presented in the educational environment, the research was presented in light of its results and recommendations.

Keywords: musical games - altruistic behavior - kindergarten child.

.

رضوى أشرف فتحي محمد

باحثة ماجستير - حاصلة على بكالوريوس التربية للطفولة المبكرة

اشراف

د/رشا سبيد حسين محمد مدرس بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

أم د/هناء فؤاد علي عبد الرحمن

أستاذ التربية الموسيقية للطفل المساعد – وكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بنى سويف

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الألعاب الموسيقية ومدى فاعليتها في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم ثلاث مجموعات لاتباع القياس القبلي والبعدي لهم، مقسمة إلى: المجموعة الأولى تعرضت إلى (الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري)، المجموعة الثانية تعرضت إلى (السلوك الإيثاري فقط) ، المجموعة الثالثة تعرضت إلى (الألعاب الموسيقية فقط)؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة هدف البحث؛ لذا صممت الباحثة مجموعة من الأدوات لتحقيق هدف البحث، والتي انحصرت في قائمة من الألعاب الموسيقية، مقياس السلوك الإيثاري، واحتوى البحث على مجموعة من الأطفال عددهم (٩٠) طفلًا وطفلة مقسمة إلى المجموعات الثلاث بالتساوي في مرحلة الروضة عينة البحث بـ "روضة مدرسة شجر الدر"، إدارة بني سويف التعليمية، محافظة بني سويف، جمهورية مصر العربية، والذي تم تطبيقه في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي بني سويف، جمهورية مصر العربية، والذي تم تطبيقه في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي بني سويف، مهورية مصر التعربية للبحث: عن وجود علاقة ارتباطية؛ أي أثر دال

إحصائيًا للألعاب الموسيقية وتأثيرها الفعال الإيجابي في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة (عينة البحث) وبقاء أثره، وكيفية تنمية السلوك الإيثاري من خلال الألعاب الموسيقية المقدمة في البيئة التعليمية، وقدم البحث في ضوء نتائجه بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الموسيقية - السلوك الإيثاري - طفل الروضة.

المقدمة:

ترتبط الألعاب الموسيقية بمرحلة الطفولة؛ لأنها مرحلة الانطلاق والنشاط الحركي، إن اللعب في الطفولة عامل أساسي للتطور (الاجتماعي، العاطفي، والإدراكي)، والحرمان منه يتسبب في تكوين شخصيات مضطربة وغير قادرة على الانسجام مع المجتمع. ويعد اللعب عاملًا مهمًّا جدًّا في عملية تطوير الأطفال وتعلمهم، فاستعمال الأطفال لحواسهم مثل الشم والمنوق، يعني أنهم اكتسبوا معرفة شخصية؛ هذه المعرفة التي لا يمكن أن تضاهيها المعرفة المجردة التي قد تأتي للأطفال من خلال السرد والتعليم. وبما أن مشاركة الأطفال في عملية اللعب نفسها تؤدي الى التفاعل من خلال العلاقات مع الآخرين التي تنشأ من ممارسة تلك الألعاب، فاحترام الذات يأتي عن طريق خبرات النجاح وتعلم اللعب الجماعي بأنواعه؛ وبذلك يتضح أن ممارسة الألعاب بأنشطتها الواسعة، تعمل على توسيع دائرة معارف الطفل، وتجعله قادرًا على إقامة العلاقات مع الآخرين وبناء معارف حقيقية.

من هنا تظهر أهمية الألعاب الموسيقية في حياة الطفل، وقدرتها على ارتقاء سلوكه مع أقرانه، بحب التعاون والمشاركة وتنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة؛ فالقيم الخلقية والاجتماعية هي جوهر القيم التي يسعى كل مجتمع الى غرسها وتكوينها في شخصية أفراده، ومن دونها قد يتفكك المجتمع او تضطرب معاييره. (نجاح على حسين الشمري، ٢٠١٢).

جاء سلوك الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة نتاج للتفاعل بين تكيف الفرد مع ذاته وتكيفه مع الآخرين، ويعمل الإنسان من أجل نمو ذاته ومساعدة الآخرين؛ فالحاجة الى الإيثار، أو السلوك الإيثاري الذي يعتقد الرغبة في مساعدة الآخرين، وتعبر هذه الرغبة عن نفسها بطرق مختلفة، منها العطف والتسامح، والمساعدة وحب الإنسانية، فالتآلف والتعارف والتعاطف يعتمد على شعور الآخر بأن هناك من يخاف عليه ويدعمه ويساعده وقت الحاجة، سواء طلب الآخر هذه المساعدة أم لم يطلبها؛ ومن هنا تكمن أهمية السلوك الإيثاري.

يقصد بالإيثار بأنه سلوك لمساعدة الآخرين دون أن نضع في الحسبان المنفعة او الفائدة الذاتية التي تعود علينا من جراء ذلك، ويتحدد من خلال أبعاد التعاون، التعاطف، المساعدة، التفضيل، النجدة والكرم. (سحر الشوربجي، ٢٠١٢).

يعد الإيثار واحدًا من أرقى أنماط السلوك الإيجابي حيث إنه يمثل السلوك الخيري الخالص الذي ينبع من داخل الفرد، ويقوم به تطوعًا في سبيل الآخرين وإسعادهم. ولا شك أنه توجد حاجة ماسة لدعم وتنمية الإيثار لكافة الفئات العمرية من أطفال وشباب وكبار، في زمن تقشت فيه الأنانية وحب الذات وتقديم النفس على الغير. (سيد أحمد البهاص، ٢٠١٢)

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية لغرس وتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وخاصة السلوك الإيثاري؛ حيث تزيد قدرة الطفل على التفاعل مع البيئة في السنوات العشر الأولى من حياته التي تظهر في شكل مهارات تواصل مع الآخرين، وهذه القدرة تزيد كلما تقدم الطفل في العمر. (سحر عبد الغنى عبود، ٢٠١٨)

يشتمل الإيثار لدى الأطفال على الكثير من المظاهر والأفعال المختلفة مثل إحضار طعام لصديق مريض، التبرع لبنك الطعام المحلى، وحمل الأغراض الثقيلة عن غير القادرين، وزيادة دور رعاية الأيتام والمسنين وتقديم المساعدة والعون لهم والتبرع للفقراء والمحتاجين. (Nelson&Della, 2015)

نحن نعيش الآن في عصر يفتقر الى السلوك الإيثاري او الإيثار فلقد ذادت الأنانية وحب النفس وتراجع الإيثار في مقابل ذلك وهذه مشاهد معروفة في كافة المجتمعات وعلى كل المستويات كما يشهد به كثير من المفكرين والعلماء والكتاب والمثقفين والقائمين على المراحل التعليمية المختلفة وقد ترتب على ذلك ظهور الكثير من الأمراض الاجتماعية الخطيرة التي تهدد المجتمع بأسرهم ولا يختلف اثنان على أهمية السلوك الإيثاري وإننا في أمس الحاجة إليه.

فالألعاب الموسيقية تعد من أحب الأنشطة التي تقدم لطفل الروضة، التي تقوم على ممارسة الطفل لخبره موسيقية تعتمد على الحركة؛ فهي تهدف لتنمية الجوانب الجسمية، والحركية

للطفل مع التأكيد على ذاتية الطفل، ويمكن استخدامها في مقدمة اللقاء، وفي التنويع؛ ما يجذب انتباهه، ويزيد من قدرته على التعلم بشكل مستمر وممتع في نفس الوقت. (نيللي محمد العطار، ٢٠١١).

تلعب الألعاب الموسيقية دورًا مهمًا في تعليم الأطفال ، ويتعلم الأطفال أفضل عن طريق المشاركة الفعالة والانغماس التام في الموقف التعليمي، وهذا ما توفره لهم الاستجابة الحركية؛ ما يؤدي الى سهولة اكتساب المفاهيم الأساسية للموسيقى؛ ولهذا فإن الاستجابة الحركية هي محور الدرس الموسيقي ، وأحيانًا يكون دورها مكملًا ومساعدًا؛ أي أن تكون وسيلة يظهر بها الطفل إدراكه لعناصر الموسيقى بالحركة الجسمية، فالألعاب الموسيقية تعمل على تنمية مدارك الطفل لكل مقومات الموسيقى من إيقاع ولحن ونسيج موسيقي وصيغة وتظليل وسرعة . (طارق السيد حسن، ٢٠١٥)

مشكلة البحث:

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث كالاتي:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة في الروضات تظهر مشكلة البحث في قصور مهارات التواصل الاجتماعي وظهور سلوكيات عدوانيه وعدائيه وانانيه، وقد يرجع ذلك الى عدم استخدام المعلمات المهارات اللازمة لتنمية السلوك الإيثاري أو الحث على إيجاده لدى طفل الروضة؛ وذلك من خلال توظيف الألعاب الموسيقية لتنمية هذا السلوك؛ لذلك سعت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أهمية السلوك الإيثاري؛ ما دعا إلى التفكير في الاستفادة من الألعاب الموسيقية في تنميه السلوك الإيثاري وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، كما هو واضح في دراسة (كريمة مسعد عبدالله، ٢٠١٥)، (هناء فؤاد عبدالرحمن، ٢٠١٧)، (مجدي محمدي الشحات، ٢٠٢١).

تساؤل البحث:

ما دور الألعاب الموسيقية في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة؟ وبتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الآتية:

- ١ ما السلوك الإيثاري الذي يمكن تطبيقه لطفل الروضة؟
- ٢-كيف يمكن تطبيق السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة؟
- ٣- كيف يمكن الوصول بالطفل لإظهار زملائه في ممارسة الألعاب الموسيقية؟

أهداف البحث:

- ١-التعرف على دور الألعاب الموسيقية في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة.
- ٢-تقييم الاستفادة من العلاقة بين الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري لتنميته لدى طفل
 الروضة.
 - ٣-الوصول بالطفل لإظهار زملائه في ممارسة الألعاب الموسيقية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١ التعرف على السلوك الإيثاري لطفل الروضة.
- ٢- التعرف على أهمية الألعاب الموسيقية لطفل الروضة.
- ٣- قد تسهم الدراسة في تحقيق أهداف السلوك الإيثاري للطفل.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- ١- كيفية تصميم برنامج قائم على الألعاب الموسيقية لطفل الروضة.
 - ٢- بناء مقياس لقياس السلوك الإيثاري للطفل.

مبررات إجراء الدراسة:

- ١ التأكيد على تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة.
 - ٢- أهمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة.
- ٣- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الألعاب الموسيقية Musical games:

- (أ)اللعب: ينظر للعب على أنه وسيلة لتجديد النشاط والترفيه، تتلخص نظرية اللعب في أنها تنفيس للطاقة الزائدة عند الطفل لتتيح فرصة من الترويح والتهذيب وممارسة بعض الأنشطة الضرورية في حياة الطفل.
- (ب) الألعاب الخاصة بالتعبير الحر: هي ألعاب تعتمد أساسًا على حرية الحركة وعدم تقييد الطفل بأداء حركات معينة (كالجري والقفز)، مع الأخذ في الحسبان أن تترك تلك الألعاب للطفل للتعبير عما تجيش به نفسه، وتتمثل في الألعاب المعبرة عن الكلمات؛ مثل: الأناشيد، والأغاني الشعبية.
- (ج) الألعاب ذات الأهداف التعليمية: هي ألعاب يتم فيها تقديم المراد إكسابها للطفل عن طريق الحركة تكون أهدافها واضحة ومحددة. (أميرة سيد فرج وآخرون ٢٠٠١،٦٨:٨٠).

التعريف الإجرائي:

وسيلة لتجديد النشاط والترفيه وتنفيس الطاقة لدى الأطفال؛ لتتيح لهم ممارسة بعض الأنشطة وتوظيفها؛ للوصول الى السلوك الإيثاري من خلال تعاملهم مع بقية الأطفال.

2-مفهوم السلوك الإيثاري Altruistic behavior.

سلوك يصدره الفرد بمحض إرادته، ويتضمن التطوع بمصالحه الشخصية؛ بهدف مساعدة الآخرين وإسعادهم من دون أن يتوقع مكافأة. (الداودي، ٢٠٠٤: ١٢)

التعريف الإجرائي:

إنه السلوك الذي يقوم به الطفل نحو زملائه بالمحبة دون توقع الحصول على المكافأة من الآخرين.

محددات الدراسة:

أولًا: المحددات الموضوعية:

المتغير المستقل: الألعاب الموسيقية.

المتغير التابع: السلوك الإيثاري.

ثانيًا: المحددات المكانية:

(مدرسة شجرة الدر الابتدائية) بإدارة بني سويف التعليمية - محافظة بني سويف، جمهورية مصر العربية.

ثالثًا: المحددات البشرية: مجموعة تجريبية من أطفال تتراوح أعمارهم بين (٤ -٦) سنوات، قوامها (٩٠) طفلًا وطفلة.

الإطار النظري:

المحور الأول: الألعاب الموسيقية

يمر الطفل بخبرات موسيقية متنوعة والاستماع الموسيقي هو الخبرة التي تسهم في بناء هذه الخبرة، ثم يبدأ التنظيم والتنسيق بين الخبرات المتراكمة، فتتشكل صورة ذهنية عما يستمع إليه، فيميز بين المختلف والمتشابه، فتنمو المفاهيم الموسيقية من خلال خبرة الاستماع الموسيقي، وتعد أغنية الطفل من الأنشطة الغنية بالخبرات المختلفة والتي تساعد الطفل على النمو في جوانب متعددة، فمن خلالها يمكن تنمية الثروة اللغوية وكذلك التخيل لموضوع الأغنية الى جانب معالجة السلوكيات المختلفة.

فقد أثبتت دراسة (Sussan Hallam, 2011) أن الموسيقي الكلاسيكية لها تأثير إيجابي في تركيز الأطفال، والانضباط الذاتي، وحتى سلوكهم الاجتماعي؛ وذلك لتحليل فوائد تعلم الموسيقى الكلاسيكية، وأثبتت النتائج أن الأطفال يحبون الموسيقى الكلاسيكية؛ حيث قال معظمهم إنهم يحبون ذلك خلافًا للاعتقاد السائد، كما أن المعلمين المشرفين على الدراسة لاحظوا أن الموسيقي الكلاسيكية تعمل بشكل كبير على تحسين التركيز والانضباط الذاتي، وأن ممارسة الغناء او الموسيقى يحسن السلوك الاجتماعي للأطفال، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم والتعامل بشكل أفضل، ومن خلال ذلك يتضح أن استخدام الموسيقى في تدريس مفاهيم المواد الدراسية والجوانب الاخرى من العملية التعليمية، له نتائج إيجابية على تحصيل الأطفال وتنمية مهاراتهم وتحسين في سلوكياتهم.

بما أن نتائج الدراسات الحديثة تشير الى تعلم الأطفال خلال البرامج الناجحة ومن بينها البرامج الموسيقية يمنحهم التعزيز الإيجابي لممارسة فنون التعامل الجيد مع الأخرين، ويساعدهم على التخلص من العلامات الاجتماعية الخبيثة، والسلوكيات المرفوضة التي تعارض ثقافة مجتمعهم ليرتفع مستواهم الخلقي ويصبحوا مخلوقات اجتماعية متحضرة سواء نحو أنفسهم، أو

نحو الآخرين، يجب علينا تثقيف أطفالنا بالسلوك الإيثاري عن طريق الألعاب الموسيقية في مرحلة تعد غاية في الأهمية لتكوين الشخصية؛ وهي مرحلة رياض الأطفال.

تعد الموسيقى بمختلف أنشطتها (غنائية - عزفية - حركية - سمعية-تمثيلية) هي الأداة التربوية التي يمكن أن تسهم في تخليص الطفل من كل ما هو سلبي، وغير مقبول، وإكسابه السلوكيات المقبولة اجتماعيًا وفق ثقافة المجتمع.

فالأنشطة الموسيقية عبارة عن مجموعة من الخبرات والمواقف الموسيقية التربوية المصممة خصيصًا؛ بهدف تثقيف طفل الروضة ببعض السلوكيات، وتتمثل الأنشطة الموسيقية في كل من أنشطة الاستماع لأنماط موسيقية مختلفة (كلاسيكية – أو راقصة)، غناء بعض الأناشيد، تمثيل بعض الأدوار الدرامية الحركية التي تسعى إلى تثقيف الطفل بالسلوكيات الإيجابية، والتثقيف هنا يعني حسن الفهم، والإدراك لبعض السلوكيات المرغوب تعزيزها لدى طفل الروضة.

يساعد استخدام الموسيقى في الروضة على تنمية جوانب متعددة لدى الأطفال؛ فالاهتزازات الموسيقية والإيقاع المنتظم يتفاعل مع المخ والجسم؛ ما يزيد الوعي والتركيز؛ فهي لها دور في تهذيب النفس ودور تربوي في تنمية المشاعر والوجدان لدى الأطفال؛ فينظر للعب على أنه وسيلة لتجديد النشاط والترفيه، وأنه تنفيس للطاقة الزائدة عند الطفل؛ لتتيح فرصة من الترويح والتهذيب وممارسة بعض الأنشطة الضرورية في حياة الطفل. (هناء فؤاد عبد الرحمن،

ترتبط الموسيقى بالبيئة منذ القدم بمظاهر الطبيعة الكونية التي أحسن الله عز وجل خلقها وصنعها التي أوحت للإنسان بالموسيقى؛ فإذا تأملنا عنصري الموسيقى في أبسط صورها سنجد عنصر الإيقاع مطابقًا للإيقاع الكوني من حركة دوران النجوم إلى تعاقب الليل والنهار إلى حركات الانسياب في المد والجذر، وإذا انتقلنا للعالم المادي نجد الإيقاع متمثلًا في كثير من الأجهزة في جسم الإنسان كضربات القلب وحركة التنفس، أما عنصر النغم فنجده في البيئة

متمثلًا في كثير من حفيف الأشجار وصوت الأمواج وصوت الرعد والبرق وأصوات الطيور والحيوانات. (أميرة سيد فرج، ٢٠٠١)

يرتبط الطفل بالبيئة ارتباطًا جذريًا لا يتخلى عنها، حتى ينمو ويصل الى مرحلة النضج ليشارك مع مجتمعه في تدعيم نشاطه؛ وذلك بالاندماج في حياته المتوارثة، فلا يستطيع الطفل أن يعيش بعيدًا عن بيئته وعن مجتمعه الذي تربى بين أفراده وتطبع بعاداته وقيمه.

تعد مرحلة الطفولة هي الأساس في بناء الإنسان؛ فهو يتأثر بمجتمعه وبيئته؛ حيث يتلقى منها تجارب عدة، ومنها الألعاب الموسيقية التي يمارسها الاطفال بطريقة تلقائيه نابعة من وجدانهم، ومن أوضح خصائص مرحلة الطفولة الميل إلى اللعب والحركة والانطلاق، فنزعات الاطفال الطبيعية تدفعهم الى النمو، والحقيقة أن حاجة الطفل الى اللعب تماثل حاجته. (أميرة سيد فرج، ٢٠٠١).

المحور الثاني: السلوك الإيثاري:

يعد الإيثار من القيم الأخلاقية المهمة التي تشكل القاعدة الأساسية لتماسك المجتمع الإنساني، وعلى أساسه تتعمق العلاقات الاجتماعية البناءة والعلاقات الإنسانية التي تؤدي الى الحفاظ على النوع؛ فلولا الإيثار في الحياة وفي العمل لما استمرت حياة البشر، ولما وجدت علاقات الآباء بالأبناء، ولحل البغضاء والصراع محل الخير والتعاون والمساعدة؛ لذلك فالإيثار من القيم الاساسية التي اكدت عليها الأديان والأعراف الاجتماعية؛ فهو سلوك تطوعي يوجه نحو مساعدة الشخص الآخر دون توقع اي مكافأة خارجية. كما يتضمن هذا السلوك التفضيل وتقديم مصلحة الآخرين على النفس وحب الخير لهم؛ إذ يستلزم أحيانًا قدرًا عاليًا من المخاطرة و التضحية للشخص الآخر. (سيد أحمد البهاص، ٢٠١٢).

يصف (Anderew J Hand) الإيثار بأنه يستازم من الشخص المقدم للمساعدة أن يمر بقدر كبير من المخاطرة، في حين لا يكون الإيثار التقليدي مهددًا لحياة الشخص المقدم للمساعدة، كما أنه من الصفات الكريمة التي يتحلى بها الإنسان، وتعبر عن سموه وانتصاره

على أنانيته؛ فهو شعار النفوس الساعية لخدمة الإنسانية، والتي لها الأثر في توثيق المحبة بين أفراد المجتمع فتجعلهم متعاطفين، ومتعاونين، فيرى (Fletsher) الوارد في ماكير "أن الإيثار هو أعظم مبدأ في علم النفس الاحيائي)"، وعد (Kerbs) الإيثار تعبيرًا عن السلوك الأخلاقي للفرد؛ لأنه يهدف من ورائه زيادة مسره للآخرين، وتقليل آلامهم فهو منتهى السمو الأخلاقي للفرد، وأشارت دراسة (Crwin) التي دارت حول القوة الشافية للإيثار عندما توفر فرص مساعدة الآخرين للطلبة (المحبين للمجازفة)، التي استعملت وسيلة لكسر دائرة الفشل الهدامة التي يشعرون بها؛ وذلك عن طريق استبدال الغضب والشعور بالدونية بمشاعر تقدير الذات؛ ولهذا قدم (Crwin) نصائح للمربين في اختيار فرص حقيقية ومهام تناسب قابليات الطلبة في الإيثار، وتجنب مدح القائمين بالمساعدة علنًا لتوقع نتائج عملية معقولة لدى الطلبة.

يرتبط السلوك الإيثاري ببعض المتغيرات؛ فهناك علاقة موجبة بين تطور الإيثار ومتغير العمر؛ إذ إن التمركز حول الذات يعيشه طفل الثالثة من العمر يجعله أنانيًا؛ فهو يرفض مقاسمة طفل آخر ما في يده من حلوى ولا يسمح لطفل آخر بمشاركته في لعبته او الجلوس في حضن أمه، ومن المتوقع أن هذا التمركز حول الذات يبدأ بالتقهقر التدريجي؛ ومن ثم تتناقص السلوكيات الدالة على أنانية الطفل ليحل محلها وبالتدريج السلوك الدال على الإيثار. (سحر عبد الغني عبود، ٢٠١٨)

تكشف بعض الدراسات الحديثة عن زيادة معدلات نمو وارتقاء سلوك الإيثار عبر العمر خاصة في مرحلتي الطفولة والمتوسطة والمتأخرة. وتشير الدراسات أيضًا الى أن سلوك الإيثار يعد أحد المؤشرات التي تنبئ عن مدى توافق الفرد في الحياة فيما بعد، فالأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضه على مقاييس سلوك الإيثار يكونون مرفوضين من أقرانهم ويكونون أكثر ميلاً الى السلوك العدواني، كما يرتبط سلوك الإيثار بالتعاطف مع الآخرين اذ لوحظ ان الأطفال ما بين سنتين وأربع سنوات يتعاطفون مع طفل مجروح. ومما يشجع على سلوك الإيثار هو فهم الطفل أن للآخرين مشاعرهم وإدراكاتهم التي تختلف عن مشاعره وإدراكاته، وقد يتم هذا الفهم تقريبًا في السنة السادسة من العمر. (محمد عودة الربماوي، ٢٠٠٣)

يرتبط الإيثار بأنواع متعددة من الذكاءات، ومنها الذكاء الانفعالي الذي يعني القدرة على على إدراك مشاعر الآخرين، والقدرة على استثارة الدافعية، وإدارة الانفعالات بطريقة جيدة على المستوى الخاص بالفرد؛ سواء الخاصة أو العامة المتعلقة بالعلاقة بالآخرين. (سيد كامل الشربيني، ٢٠١١)

ولقد ازداد الاهتمام بدراسة السلوك الإيثاري وغدا موضوعًا للكثير من الدراسات في الآونة الأخيرة. ويرجع التأخر في دراسته إن أغلب الدراسات العربية والأجنبية في علم النفس وجهت اهتمامها لدراسة السلوك المضاد للمجتمع، كالعدوان والجنوح والاغتراب، وأهملت السلوك الإيجابي، كالإيثار، وهو السلوك الذي يكتسب أهمية إضافية في المرحلة الحالية من تاريخنا؛ بسبب ظهور الدوافع الحضارية والاجتماعية التي تدعم التملك والسيطرة، وهذا ما جعل الفرد عدوانيًا متنافسًا تجاه كل ما يقف أمامه عن عوائق معنويه ومادية.

كما لم يعط العالم العربي اهتمامًا كافيًا للأبحاث والدراسات التي تناولت السلوك الإيثاري؛ بالرغم من ظهور بعض السلوكيات السلبية كالأنانية والاستهانة بالكثير من القيم واللامبالاة بالآخر؛ سواء كان فردًا أم مجتمعًا، وانحسار روح العطف والمؤازرة والتضحية التي مرادها أولًا وأخيرًا إلى السلوك الإيثاري الذي يكتسب ويعزز بالدرجة الأولى من قبل الوالدين. (سوزان خلف الدبايبة، ٢٠٠٩).

فروض الدراسة:

- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة قيد البحث المستخدم معها (برنامج الألعاب الموسيقية، برنامج السلوك الإيثاري، برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري)، في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح المجموعات المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري.
- دالك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألعاب الموسيقية والسلوك
 الإيثاري لدى طفل الروضة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: التصميم المنهجي:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على ثلاث مجموعات تجريبية: المجموعة الأولى خضعت للبرنامج التجريبي (الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري)، المجموعة الثانية خضعت للألعاب الموسيقية فقط، المجموعة الثالثة خضعت للسلوك الإيثاري فقط؛ حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الألعاب الموسيقية في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة؛ لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات القياس قبلي وبعدي.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت العينة من عدد (٩٠) طفلًا وطفله قسمت على ثلاث مجموعات بالتساوي من أطفال مدرسة شجرة الدر بإدارة بني سويف التعليمية – محافظة بني سويف – جمهورية مصر العربية – والتي تم إجراؤها في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥م.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١ - بطاقة وصف وملاحظة لقياس تعزيز السلوك الإيثاري لدى الأطفال.

٢- مقياس لقياس السلوك الإيثاري. (ناصح حسين سالم، ٢٠١٦، مكتبة الأنجلو المصرية،
 القاهرة).

٣- برنامج تدريبي يعتمد على الألعاب الموسيقية.

رابعًا: خطوات البحث:

توزيع أفراد العينة توزيعًا اعتداليًّا:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة (ن = ٩٠):

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المقياس
٠,٢٠_	٢,٤٩	10,	1 £ , 18	المواقف الأسرية
٠,٤٢_	۲,۷۷	15,0.	15,11	المواقف داخل المدرسة
٠,١٩_	۲,٦٢	۱۸,۰۰	۱۷,۸۳	المواقف خارج المدرسة
٠,١٩	٢,٩٣	15,	15,19	المواقف العامة
٠,٣٢	٩,٢٣	7.,	٦٠,٩٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (1) ما يأتي:

. تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة بين (-٣ ، ٣٠)؛ ما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي؛ وبذلك تكون العينة موزعة توزيعًا اعتداليًا .

تكافؤ مجموعات البحث الثلاث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعات الثلاث في ضوء مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2):

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعات الثلاثة قيد البحث في مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة (ن = 9):

قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التبيان	المقياس
1,84	۸,۱۳	۲	17,77	بين المجموعات	المواقف الأسرية
	٦,١٦	۸٧	٥٣٦,٢٣	داخل المجموعات	
٠,٢٦	۲,۰۱	4	٤,٠٢	بين المجموعات	المواقف داخل المدرسة
	٧,٨٠	۸٧	378,87	داخل المجموعات	
٠,٢١	1,58	*	۲,۸۷	بين المجموعات	المواقف خارج المدرسة
	٧,٠١	۸٧	٦٠٩,٦٣	داخل المجموعات	-
٠,٢٧	7,81	*	٤,٦٢	بين المجموعات	المواقف العامة
	۸,٧٠	۸٧	٧٥ ٧,1٧	داخل المجموعات	
•,11	۹,۷۰	۲	19,6.	بين المجموعات	الدرجة الكلية
	۸٦,٩٤	AY	٧٥٦٣,٥٠	داخل المجموعات	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) = 7.11 = (0.00) = 0.00 يتضح من الجدول (2) ما يأتى:

___ توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين المجموعات الثلاثة قيد البحث في مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة؛ ما يشير إلى تكافئهما في تلك المتغيرات.

أداة الدراسة:

مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة:

وصف المقياس:

يتكون المقياس من عدد (٤) أبعاد: (البعد الأول: المواقف الأسرية، ويتكون من (٨) أسئلة، (البعد الثالث: أسئلة، (البعد الثالث: المواقف خارج المدرسة، ويتكون من (١٠) أسئلة، (البعد الرابع: المواقف العامة ويتكون من (٨) أسئلة)؛ على أن يكون التقييم للأطفال على النحو الآتي: (دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، أبداً=١).

. المعاملات العلمية للمقياس:

أ . الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة ما يأتى:

(١) صدق المحكمين:

تم تصميم قياس السلوك الإيثاري بالاستعانة بمقياس أ.م.د/ ناصح حسين سالم، مع التعديل من قبل الباحثة، تم عرض المقياس بصورته النهائية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والسادة الخبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية، وعددهم (١٨)، وتم التعديل المقياس بصورته النهائية.

(٢) صدق التجانس الداخلي:

لحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفلًا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٣)، (٤)، (٥) توضح النتيجة على التوالى:

الجدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ٣٠):

دور الألعاب الموسيقية في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة

العامة	المواقف العامة		المواقف خارج المدرسة		المواقف داخل المدرسة		المواقف الأسرية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	
**•,٦٢	77	**•,٧٦	١٧	**•,٨٩	٩	**•,٧•	١	
**•,\\\	7.7	**•,٧٨	١٨	**•,97	١.	**•,٦٨	۲	
**•,70	79	**•,\0	19	**•,٦٩	11	**•,٨١	٣	
**•,٦٨	٣.	**•,\7	۲.	**•,00	١٢	**•,٦٩	٤	
**•,٧٤	٣١	**•,٨٢	۲۱	**•,97	١٣	**•, \ \ \	٥	
•,09	٣٢	*, 70	77	**•,07	١٤	**•,٦•	٦	
**•,٦٩	٣٣	**•,٦٦	74	**•,70	10	**•,75	٧	
**•,٧٦	٣٤	**•, \ \ \ \ \	7 £	**•,^\	١٦	**•,٨٣	٨	
		***,٦١	۲٥					
		***,\/\	77					

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) = ... (٠٠٠١) =

دال علد مسوی (۲۰۰۰)

يتضح من الجدول (٣) ما يأتى:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (٠٠٠٠ : ٢٠.٠٠)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا؛ ما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

الجدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠):

معامل الارتباط	رقم العبارة								
**•,0\	44	**•, ٦ ٨	77	**•,\\\	10	**•,\\\	٨	**•,٦٣	,
**•,٦٧	٣٠	**•,٧٨	77"	**•,\\\	١٦	**•,\\\	٩	**•,\\\	۲
**•,77	٣١	**•,ገለ	7 £	**•,\\	17	**•,\\\	١.	**•,\\\	٣

•,75	٣٢	**•,٦٥	70	**•,٦٧	١٨	**•,/.	11	*,\\\	٤
***,77	٣٣	**•,∀٤	77	**•,٦٨	19	***,0\	١٢	**•,٦٩	٥
***, / •	٣٤	**•,٧0	77	**•,75	۲.	**•,٧٦	١٣	**•,٦١	٦
		•,٦٩	۲۸	**•,٦٦	71	*,0{	١٤	***,00	٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) = ٣٦١٠ (٠٠٠١) = ٣٠٤٠٠

** دال عند مستوى (٠٠٠١)

* دال عند مستوى (٠٠٠٠)

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (٠٠٨٠: ٠٨٠)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا؛ ما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

الجدول (٥): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = $^{\circ}$):

معامل الارتباط	المقياس
**•,91	المواقف الأسرية
**•,9٣	المواقف داخل المدرسة
**•,97	المواقف خارج المدرسة
**•,90	المواقف العامة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) = ...

** دال عند مستوى (٠.٠١)

* دال عند مستوى (٠٠٠٠)

يتضح من الجدول (٥) ما يأتى:

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بين (٩١٠.٠.)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا؛ ما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة ما يأتي:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق؛ وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) طفلًا، ثم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفارق زمني قدره (١٥) يومًا بين التطبيقين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، والجدول (٦) يوضح النتيجة:

الجدول (٦): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس (ن = $^{\circ}$):

المقياس
المواقف الأسرية
المواقف داخل المدرسة
المواقف خارج المدرسة
المواقف العامة
الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (۰.۰۰) = ... (۰.۰۱) = ... * دال عند مستوى (۰.۰۰) * دال عند مستوى (۲.۰۰) يتضح من الجدول (۲) ما يأتى:

__ تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (١٠.٨٠)، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (١٠.٩٠)، وهي معاملات دالة إحصائيًا؛ ما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) طفلًا، والجدول الآتي بوضح ذلك:

الجدول (\lor) : معامل الثبات بطريقة الغا لكرونباخ للمقياس (ن = • •):

معامل الفا	المقياس
٠,٨٧	المواقف الأسرية
٠,٨٩	المواقف داخل المدرسة
٠,٩٠	المواقف خارج المدرسة

۰٫۸۳	المواقف العامة
٠,٩٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٧):

____ تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس بين (٠٠.٩٠: ٠٩٠٠)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠٠٩٠)، وهي معاملات مقبولة إحصائيًا؛ ما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية؛ وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين. العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية. ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) طفلًا، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (Λ): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ($\iota = -\pi$):

معامل الثبات	معامل الارتباط	المقياس
**•,9٣	**•, \ \\	السلوك الإيثاري

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) = ٢٢٠٠

يتضح من الجدول (٨) ما يأتى:

. بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس (٠٠٨٧)، في حين بلغ معامل الثبات (٠٠٩٣)، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا؛ ما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

خطوات الدراسة:

أ . الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس السلوك الإيثاري على عينة من الأطفال قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة من خارج مجتمع العينة قبل إجراء التجرية وتطبيق البرنامج.

ب ـ تطبيق الدراسة:

تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٩٠) طفلًا وطفله بروضة مدرسة شجر الدر، جاء البرنامج في صورة ألعاب موسيقية يتم تطبيقها على جلسات مختلفة كل لعبة، بما يتناسب معها عدد الجلسات، المجموعة الأولى تم التطبيق عليها البرنامج، ويتضمن الألعاب الموسيقية وأنشطة السلوك الإيثاري، المجموعة الثانية تم التطبيق عليها البرنامج، ويتضمن أنشطة السلوك الإيثاري فقط، المجموعة الثالثة تم التطبيق عليها البرنامج، ويتضمن الألعاب الموسيقية فقط.

ج. تصحيح المقاييس:

تم تقييم الأطفال عن طريق تطبيق المقياس مع تطبيق استمارة الوصف والملاحظة على كل طفل على حدة؛ على أن يكون التقييم للأطفال على النحو الآتي: (دائمًا =٤، أ. أحيانًا =٣، نادرًا =٢، أبدًا=١).

المعالجات الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية:

- . المتوسط الحسابي.
 - . الوسيط.
- . الانحراف المعياري.
 - . معامل الالتواء.
 - . النسبة المئوبة.
 - . معامل الارتباط .
- . اختبار "ت" لدلالة الفروق.
 - . اختبار يتا.
 - . نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠٠٠١،٠٠٠)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال من سبق، يتم عرض النتائج كالآتى:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

الجدول (٩):

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي المستخدم معها الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة (ن = ∞):

		البعدي	القياس	القبلي	القياس	
قيمة ايتا٢	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
٠,٧٩	**\•,£\	1,91	۲۰,0۳	۲,٤٦	1 £ ,0 Y	المواقف الأسرية
٠,٧٥	**9,50	1,10	۲۰,٤٣	٣,٠٩	١٤,٤٠	المواقف داخل المدرسة
٠,٨٧	**\٣,9٧	۲,۰۸	75,97	۲,٥٠	۱۷,۸۷	المواقف خارج المدرسة
٠,٧٦	**9,٧•	7,47	19,57	۲,00	17,97	المواقف العامة
٠,٨٦	**\٣,٣٨	٦,٠٣	۸٥,٤٠	۸,۸۱	٦٠,٨٠	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة
$$(...) = 7.7$$

يتضح من الجدول (٩) ما يأتى:

. وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى المستخدم معها الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيم ايتا بين (٠,٨٠: ٠,٨٠) مما يدل وجود تأثير للبرنامج المقترح القائم في الألعاب الموسيقية في تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدم معها الألعاب الموسيقية. كما أكدت علية دراسة (Sussan Hallam, 2011) أن الموسيقي الكلاسيكية لها تأثير إيجابي في تركيز الأطفال، وأوضحت دراسة (هناء فؤاد عبد الرحمن، ٢٠١٧) أن استخدام الموسيقي

^{**} دال عند مستوى (۱۰.۰)

^{*} دال عند مستوى (٠٠٠٠)

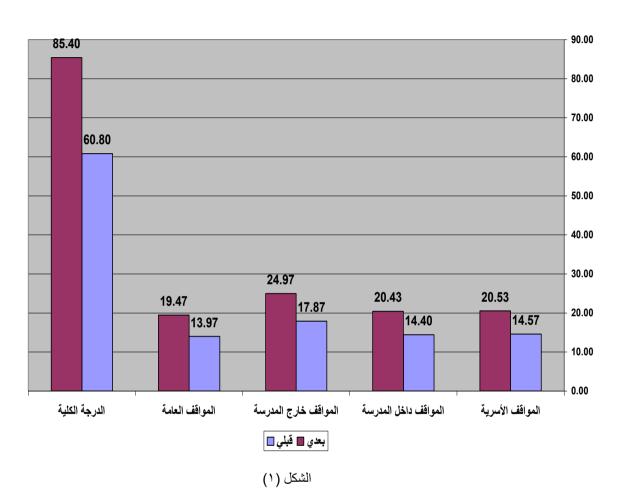
في الروضة يساعد على تنمية جوانب متعددة لدى الأطفال؛ حيث الاهتزازات الموسيقية والإيقاع المنتظم يتفاعل مع العقل والجسم؛ ما يزيد الوعي والتركيز، وأكدت دراسة (سحر عبد الغني عبود، ٢٠١٨)، أن السلوك الإيثاري يرتبط ببعض المتغيرات؛ فهناك علاقة موجبة بين تطور السلوك الإيثاري للطفل بمشاركته في لعبه؛ ومن ثم تتناقص السلوكيات الدالة على أنانية الطفل ليحل محلها، وبالتدريج السلوك الدال على الإيثار، وأوضحت دراسة (سيد كامل الشربيني، ٢٠١١) أن سلوك الإيثار يرتبط بأنواع متعددة من الذكاءات، ومنها الذكاء الانفعالي الذي يعني القدرة على ادراك المشاعر للآخرين والقدرة على استثارة الدافعية وإدارة الانفعالات بطريقة جيدة، وهذا ما توفره ممارسة الألعاب الموسيقية.

الجدول (١٠): نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى المستخدم معها الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة (ن = ٣٠):

نسبة التحسن %	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	البطاقة
% ٤٠,٩١	۲۰,0۳	1 £ ,0 Y	المواقف الأسرية
%£1,AA	۲۰,٤٣	1 £ , £ .	المواقف داخل المدرسة
%٣٩,V٣	75,97	۱۷٫۸۷	المواقف خارج المدرسة
%٣٩,٣V	19,57	17,97	المواقف العامة
% ٤٠,٤٦	٨٥,٤٠	٦٠,٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٠) ما يأتي:

ـ تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية الأولى المستخدم معها الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة بين (٣٩.٣٧٪: ٨٨. ٤١٪)؛ ما يدل على إيجابية البرنامج المقترح القائم على الألعاب الموسيقية في تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدم معها الألعاب الموسيقية.



رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى المستخدم معها الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.

الجدول (١١): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة (ن = ٣٠):

		•	#	- -	#		
		القياس البعدي		القياس القبلي			
قيمة ايتا٢	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتو سط الحسابي	الانحراف المعياري	المتو سط الحسابي	المقياس	
٠,٨٤	**17,77	۲,۱٦	۲۲,۹۳	۲,۷۳	10,58	المواقف الأسرية	
٠,٨٦	**17,19	۲,۱۹	77,07	۲,۹۳	15,.8	المواقف داخل المدرسة	
٠,٨٧	**\{,\.	٣,٥٨	۲۸,٦٧	۲,۳۳	۱۸,۰۳	المواقف خارج المدرسة	
٠,٧٤	**9,17	۲,۲٥	71, 2.	٣,٦٧	15,1.	المواقف العامة	
٠,٨٧	**17,70	۸,۹٥	97,08	9,79	٦١,٦٠	الدرجة الكلية	

قیمة (ت) الجدولیة عند مستوی دلالة (۰,٠٥) = 7,٠٥ = (٠,٠١) ** دال عند مستوی (٠.٠٠)

يتضح من الجدول (١١) ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيم ايتا بين (٧٤.٠٠ ١٠٨٠)؛ ما يدل وجود تأثير للبرنامج المقترح القائم في السلوك الإيثاري في تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري.

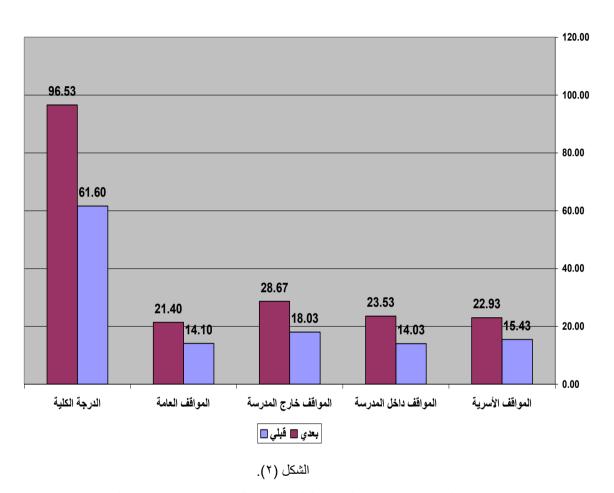
الجدول (۱۲):

نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة (ن $-\infty$):

نسبة التحسن %	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	البطاقة
% £A,71	77,98	10,28	المواقف الأسرية
% ٦٧,٧١	77,07	18,00	المواقف داخل المدرسة
%o9,.1	۲۸,٦٧	۱۸,۰۳	المواقف خارج المدرسة
%°1,VV	71,5.	18,1.	المواقف العامة
%07,V•	97,08	٦١,٦٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٢) ما يأتى:

___ تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة ما بين (٤٨.٦١٪: ٢٧.٧١٪)؛ ما يدل على إيجابية البرنامج المقترح القائم على السلوك الإيثاري في تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري.



رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

الجدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالث المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة (ن = ٠٠٠):

		القياس البعدي		القياس القبلي			
قيمة ايتا	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتو سط الحسابي	الانحراف المعياري	المتو سط الحسابي	المقياس	
٠,٩٦	*****	۱,۷۲	۲٦,٤٣	۲,۲٤	1 £,0 .	المواقف الأسرية	
٠,٩٦	**75,99	١,٨٤	۲۷,۳۳	۲,۲۹	۱۳,۹۰	المواقف داخل المدرسة	
٠,٩٥	**77,22	۲,۰۳	٣٢,٠٧	٣,٠٦	۱۷٫٦۰	المواقف خارج المدرسة	
٠,٩٣	*****	۲,۰٦	70,78	۲,٤٧	1 £,0 .	المواقف العامة	
٠,٩٧	**71,01	٤,٧٥	111,.4	9,70	٦٠,٥٠	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (۰.۰۰) = 7.00 (۰.۰۰) ** دال عند مستوى (۰.۰۰) ** دال عند مستوى (۱۳۰) ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيم ايتا بين (٩٣.٠٠ ، ٩٧ . ،)؛ ما يدل وجود تأثير للبرنامج المقترح القائم في برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة، لدى أطفال المجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري.

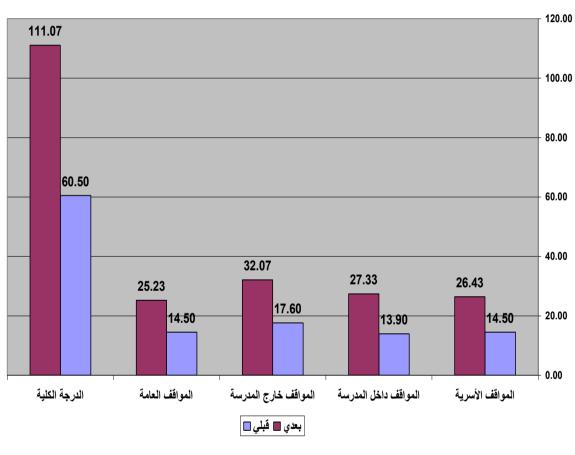
الجدول (١٤):

نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة (ن = 0.7):

نسبة التحسن %	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	البطاقة
%AY,YA	77,58	12,0.	المواقف الأسرية
% 97,77	17,77	۱۳,۹۰	المواقف داخل المدرسة
%\Y,YY	٣٢,٠٧	۱۷٫٦٠	المواقف خارج المدرسة
%Y£,	70,77	1 £ ,0 .	المواقف العامة
%A٣,09	111,•٧	٦٠,٥٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٤) ما يأتي:

— تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة بين (٧٤.٠٠٪: ٩٦.٦٢٪)؛ ما يدل على إيجابية البرنامج المقترح القائم على برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في تنمية السلوك الإيثاري لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري.



الشكل (٣)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري في السلوك الإيثاري لطفل الروضة.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة قيد البحث المستخدم معها (برنامج الألعاب الموسيقية، برنامج السلوك الإيثاري، برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري) في السلوك الإيثاري لطفل الروضة لصالح المجموعات المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري.

الجدول (١٥):

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة قيد البحث المستخدم معها (برنامج الألعاب الموسيقية، برنامج السلوك الإيثاري، برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري لذى طفل الروضة (ن = 9):

قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التبيان	المقياس	
**V•,٣٣	775,77	۲	٥٢٨,٢٠	بين المجموعات	المو اقف الأسرية	
	٣,٧٦	۸٧	٣ ٢٦,٧•	داخل المجموعات		
**97,77	۳٥٨,٣٠	۲	٧١٦,٦٠	بين المجموعات	المواقف داخل المدرسة	
	٣,٨٨	AY	TTV,0.	داخل المجموعات		
**0٣, ٤٧	۳۷۸,۳۰	۲	٧٥٦,٦٠	بين المجموعات	المواقف خارج المدرسة	
	٧,٠٨	۸٧	710,00	داخل المجموعات	3 63 3	
**01,1.	۲٥٨,٤٣	۲	٥١٦,٨٧	بين المجموعات	المو اقف العامة	
	٤,٩٩	AY	٤٣٤,٠٣	داخل المجموعات		
**1.7,77	٤٩٦٩,٧٣	۲	9989,58	بين المجموعات	الدرجة الكلية	
,	٤٦,٣٣	۸٧	٤٠٣٠,٥٣	داخل المجموعات	, -5-	

قیمة (ف) الجدولیة عند مستوی دلالة (۰,۰۰) = ۳,11 = (0,0) = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 8,00 = 9,0

. توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات الثلاثة قيد البحث المستخدم معها (برنامج الألعاب الموسيقية، برنامج السلوك الإيثاري، برنامج الألعاب الموسيقية، والسلوك الإيثاري) في مقياس

السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة، ما يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ ولذا سوف تستخدم الباحثة اختبار شيفية.

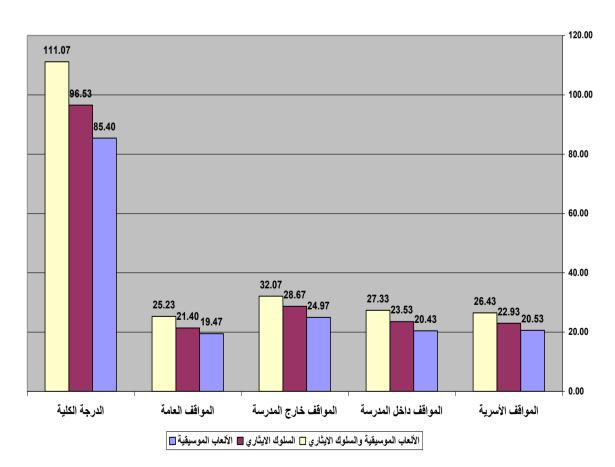
الجدول (١٦): الخديد المجموعات الثلاثة قيد البحث المستخدم معها (برنامج الأمار المستخدم المستحدم المستخدم المستحدم المستخدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم

الألعاب الموسيقية، برنامج السلوك الإيثاري، برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري) في مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة:

الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري	السلوك الإيثاري	الألعاب الموسيقية	المتوسطات	المجموعات	المقياس
**0,9.	**7, 2.		۲۰,0۳	الألعاب الموسيقية	
**٣,0.			۲۲,۹۳	السلوك الإيثاري	المواقف الأسرية
			۲٦,٤٣	الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري	
٦,٩•	*,1.		۲۰,٤٣	الألعاب الموسيقية	
**٣,٨•			74,04	السلوك الإيثاري	المو اقف داخل المدر سة
			۲۷,۳۳	الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري	المدرسة
٧,١.	*,٧•		7 £ , 9 V	الألعاب الموسيقية	
**٣,٤•			۲۸,٦٧	السلوك الإيثاري	المواقف خارج المدرسة
			٣٢,٠٧	الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري	
**0,\\	**1,9٣		19,57	الألعاب الموسيقية	
**٣,٨٣			۲۱,٤٠	السلوك الإيثاري	المواقف العامة
			Y0,YT	الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري	
**۲0,7٧	**11,17		۸٥,٤٠	الألعاب الموسيقية	
**1 £,0٣			97,08	السلوك الإيثاري	الدرجة الكلية
			111,.٧	الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري	

يتضح من الجدول (١٦) ما يأتى:

— توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الأولي المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والمجموعة الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري في جميع أبعاد مقياس السلوك الإيثاري والدرجة الكلية له وفي اتجاه المجموعة الثانية المستخدم معها برنامج السلوك الإيثاري، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الأولي المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري، الموسيقية، والمجموعة الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الثانية المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري، كما ولمجموعة الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري، وفي اتجاه والمجموعة الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري، وفي اتجاه المجموعة الثالثة المستخدم معها برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري.



مجلة آفاق بحثية للعلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة بنى سويف

الشكل (٣)

رسم بياني يوضح الفروق بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة قيد البحث المستخدم معها (برنامج الألعاب الموسيقية، برنامج السلوك الإيثاري، برنامج الألعاب الموسيقية والسلوك الإيثاري) في مقياس السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أميرة سيد فرج (٢٠٠١): "الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق"، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة.

سحر عبد الغني عبود (٢٠١٨): "برنامج انتقائي تكاملي لتنمية السلوك الإيثاري وأثره على تنمية الأمن النفسي لدى الأطفال الحلقة الاولى من التعليم الأساسي"، مجلة جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي.

سوزان خلف الدبابية (٢٠٠٩): "السلوك الإيثاري وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوبة العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

سيد أحمد البهاص (٢٠٠٩): "الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي"، مكتبة الأنجلو المصربة، القاهرة.

سيد كامل الشربيني (٢٠١١): "التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعفو"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (٣)، العدد(٥)، يونيو ٢٠١٦م.

كريمة مسعد عبد الله (٢٠١٥): "فاعلية برنامج لتنمية السلوك الإيثاري لدى عينة من أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

مجدي محمدي الشحات (٢٠٢١): السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، المجلد (٦)، العدد (١)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القصيم.

محمود عوده الريماوي (٢٠٠٣): "علم النفس التطوري"، جامعة القدس المفتوحة، عمان.

ناصح حسين سالم (٢٠١٦): "مقياس السلوك الإيثاري للأطفال في مجال الإعاقة السمعية والعاديين"، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

نجاح على الشمري (٢٠١٢): "أثر برنامج تعليمي في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة، رسالة الماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

هناء فؤاد عبد الرحمن (۲۰۱۷): "فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض المهارات لتصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة"، المجلد(۱)، العدد(۸۷)، مجلة كلية التربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Allin, Susan Harrov (2017): "Design and recruitment in south Africa children's musical games" Number (1), south Africa.
- Barr, A, and Zeitlin, A (2010): "Decatur games in the lab and in nature: External validity tested and investigated in Ugandan primary schools.
- Carlsson, F., He, H., & Martinsson, P. (2010): "Windfall vs. earned money in the laboratory: Do they affect the behavior of men and women differently? Working Paneers in Economics No 468 University of Gothenburg
- Franzen, A., & Pointer, S. (2012): "Anonymity in the dictator game revisited. [Article]. Journal of Economic Behavior & Organization, 81(1), 74-81.

- Fernandez, Rocio Chao (2016): "Analysis of the use of ICT through music interactive games and educational strategy "Number (1), Almeria, Spain.
 - ke, fengfeng (2017): "Integrating music in to math in a virtual reality game" Number(1), Emporia, KS, United states.